

31 شرح عمدة الفقه شروط الصلاة 1 من 2 عامر بهجت

عامر بهجت

الان الى باب شروط الصلاة. ايش يقول المؤلف؟ قلنا شروط الصلاة. ما هي شروط الصلاة الشرط هو الذي يلزم من عدمه عدم الحكم فشروط الصلاة هذه يلزم من تركها ها عدم صحة الصلاة - [00:00:00](#)

طيب وهذا الشرط ما الفرق بينه وبين الركن الركن جزء في الصلاة اما الشرط خارج عن ماهية الصلاة تمام يقول الفرق بين الشرط والركن مهم. اذ بانعدام كل الشيء عدم - [00:00:19](#)

فالركن في ماهية قد اندرج اي جزءها والشرط ما عنها خرج. طيب اول شرط من شروط الصلاة قال المؤلف رحمه الله تعالى باب شرائط الصلاة احدها الطهارة من الحدث عرفت اطهرت من حدث ولا ما عرفتوها - [00:00:36](#)

تبقى هذا كله او اكثره عن الطهارة من الحدث صح والحدث نوعان حدث اصغر وحدث اكبر والحدث الاصغر يرفع بالوضوء والحدث الاكبر يرفع بالغسل وبديل ذلك في حالة عدم الماء هو التيمم وكل هذه التفاصيل قد سبقت في باب الطهارة في كتاب الطهارة - [00:00:52](#)

ما الدليل على ان الطهارة من الحدث؟ شرط لصحة الصلاة؟ قال لك لقول رسول الله ها؟ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ وقد مضى ذكرها والحمد لله رب العالمين ما راح نعيدها مرة ثانية - [00:01:12](#)

الشرط الثاني الشرط الثاني من شروط صحة الصلاة الوقت قال المؤلف رحمه الله تعالى والثاني الوقت ووقت الظهر شوفوا اثنان الوقت ووقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله. اذا هذه الصلاة الاولى صلاة الظهر - [00:01:32](#)

متى يدخل وقتها من زوال الشمس ايش معنى زوال الشمس يا سلام عليك شف منشرح لكم هي هنا برسمة كذا مبسطة هذا الشرق تبونه ولا الغرب مم شف نقول هذا الشر - [00:01:57](#)

خلاص شرق مم هذا الشر وهذا الغرب وهنا نقطة الانتصاف ها نقطة الانتصار ترطى الشمس يا طويل العمر طلعت الان الشمس هذا الشرق لما تجي الشمس تتعدى الافق وقد طلعت الشمس صح ولا لا - [00:02:17](#)

امس طلعت وبدت تمشي تمشي تمشي تمشي ايين وصلت منتصف السماء خلاص؟ لما تتعدى منتصف السماء تعدت فقد زالت الشمس متى تكون الشمس قد زالت؟ لما تتعدى نقطة - [00:02:53](#)

منتصف السماء. طيب نحنا في الارض كيف نعرف هذا الكلام؟ نعرفه بالظل. لو حظيت لك شاخص هنا طفلك عامود افترض ان هالعمود ذا طوله ايش ها طوله متر مثلا طيب - [00:03:10](#)

نشوف وش فيه لون زين الظل يا شيخ اول ما تطلع الشمس اول ما تطلع الشمس يقول الشخص هذا له ظل طويل هنا لما تكون الشمس توها طالعة هنا الشمس ها كانت الشمس هنا - [00:03:28](#)

توها طالعة تصير الظل طويل ولا لا طيب بعد ما تمشي الشمس شوي يبدأ الظل يقصر يقصر يقصر يقصر البين ينتهي الظل تماما او يصل الى اقصر نقطة في اليوم فرضنا فرضنا - [00:03:44](#)

ان هذي ها اقصر نقطة في اليوم كانت ظل زي كذا شايقيه؟ الظل هذا اللي بالازرق خل نغير لونه احسن عشانه ولا زين واضح طيب هذا هو الظل دقيقة هذي الان الشمس وهي في منتصف السماء الظل زي كذا - [00:04:01](#)

نفترض ها عشان ما يشكل عليك هذي الشمس الشمس الان وين يا شيخ شمس في كبد السماء هنا هذي الشمس في النص الظل قصير مرة طيب هو في الحقيقة الظل ما هو ما هو مطبوط كذا - [00:04:19](#)

الظل سيكون كذا بس نبي لون يبين معنا خل الظل باللون الاحمر خلاص هذا الظل لاحظ الان باتجاه الشمال مثلا غرب غربنا باتجاه الجنوب واحد ظل الشاخص وينه اتجاهه - [00:04:44](#)

الجنوب. بعدين الشمس لما تمشي شوية تتعدى منتصف السماء تعدت الشمس منتصف السماء صارت الشمس هنا بعد المنتصف يبدأ الظل يزيد ولا ما يزيد تلقى الظل زاد بس وين راح - [00:05:05](#)

مم راح اتجه باتجاه الشرق زاد الظل شوي وماله الى جهة الشرق اول كان طوله مثلا ثلاثة سانتي الان صار طوله اربعة خمسة سانتي زاد الظل كان هو الطويل وبدأ يقصر يقصر ثم بدأ يطول مرة - [00:05:20](#)

اخرى لما بدأ يطول مرة اخرى نقول ايش دخل وقت صلاة الظهر واضح الشباب ولا ما طيب هذا من زوال الشمس قال المؤلف الى ان يصير ظل كل شيه مثله تبي تمشي الشمس - [00:05:39](#)

كمل طريقة ما توقف الشمس مشت الشمس وصلت هنا فرضا يعني الرسة تقريبيه خلاص وصلت الشمس هنا وش صار يا الظل يذكرون الظل كان اول كم طوله وقت الظهر ثلاثة سانتي وهو والشاخص كم طوله - [00:05:56](#)

نفترض طوله ثلاثين سانتي مثلا اذا صار الظل الان طوله ها ثلاثة وثلاثين سانتي طيب للتوظيف ها الشاخص شاخص ثلاثين خلاص شاخص ثلاثين وقت الزوال ها ظل الزوال كان كم - [00:06:15](#)

ثلاثة سانتي ظل الزوال اللي هو الظل في وقت منتصف النهار كم ثلاثة سانتي؟ اذا متى يخرج وقت الظهر اذا صار طولش طول الظل كم ثلاثة وثلاثين واضح يا شباب - [00:06:43](#)

هو في الاصل لو كان وقت زوال الشمس ما في ظل اصلا نقول مصير ظل الشيه مثله يكون كان ثلاثة وثلاثين ولا ثلاثين ثلاثين لكن الان لانه كان عندنا شوية ظل - [00:06:57](#)

في وقت الزوال انت لو تلاحظ وقت الظهر تماما هل يصير ما في ظل ابدا غالبا يصير فيه ظل عندنا في السعودية الى جهة الشمال غالبا صح ولا لا فهذا الظل موجود بجهة الشمال - [00:07:09](#)

احسبوا وزودوا على ظل المثل عشان يخرجوا اخت ايش عشان يخرج وقت ايش؟ الظهر. واضح يا شباب طيب ها طيب هذا بالنسبة للوقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيه - [00:07:23](#)

مثله. قال لك ووقت العصر وهي الوسطى. هذا اعطاك فائدة اضافية تتعلق بتفسير قول الله عز وجل. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. ما هي الصلاة الوسطى صلاة العصر. قال من اخر وقت الظهر. اذا متى يدخل وقت العصر - [00:07:40](#)

ها من هذا الوقت لما هذا الظل هنا نفس الوقت اللي انتهت فيه صلاة الظهر دخل فيه وقت صلاة العصر الى ان تصفر الشمس اه الشمس الان تبغى تكمل طريقها زي ما قلنا صح ولا لا؟ مشت الشمس مشت مشت هنا صارت الشمس صفراء - [00:07:58](#)

تقدر تطالع فيها بعينك ما تحرق العين خلاص يعني ذهبت قوتها لما تصفر الشمس ايش يصير يخرج وقت صلاة العصر. هذا اللي يختاره المؤلف. طبعا فيه قول ثاني تعرفون فيه قول ثاني يقول انه الى المصير ظل الشيه مثليه. كم يعني على القول - [00:08:19](#)

الثاني الين يصير الظل ثلاثة وستين نفس القضية الثلاثة ذيك لازم نحسبها معنا. ثلاثة وستين هذا على القول الثاني اما على قول المؤلف فانه ما ينظر الى الظل وانما ينظر الى ايش - [00:08:38](#)

الى اصفرار الشمس. اذا اصفرت الشمس فقد خرج وقت صلاة العصر الاختياري. ولذلك قال ثم يذهب وقت الاختيار ويبقى وقت الضرورة الى غروب الشمس. اذا وقت العصر له وقت اختيار ووقت - [00:08:52](#)

ضرورة وقت الضرورة الى متى قال يبقى وقت الضرورة الى ها الى غروب الشمس الين الشمس تغيب خلاص تحت الغروب واضح نعم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى ووقت المغرب من الغروب الى مغيب الشفق الاحمر الان مو الشمس هنا غابت ولا لا - [00:09:08](#)

شمس غابت مجرد ما غابت خرج وقت العصر اضطراري ودخل وقت صلاة المغرب. الشمس تستمر في سيرها ولا خلاص توقف استمر صح ولا لا؟ تستمر لاحظ لما الشمس بتنزل تحت الافق الان يبقى ضوءها وراها ولا لا - [00:09:28](#)

يبقى اللي هو الشفق الاحمر اذا بعدت مرة بعدت عن الافق ما عاد يبقى وراها ضوء السفر الاحمر ايش يغيب اذا غاب الشفق الاحمر

فقد خرج وقت صلاة المغرب ثم قال ووقت العشاء من ذلك من ذلك من ايش - [00:09:46](#)

من غياب الشفق الاحمر الى نصف الليل الى نصف الليل كيف تعرف نصف الليل؟ احسب وقت اذان المغرب الساعة كم ووقت صلاة
الفجر الساعة كم؟ اقسام على اثنين هذا عدد الساعات حق النص الليل - [00:10:06](#)

فتضيفوا على وقت المغرب يعطيك نص الليل واضح شباب ويبقى بعد نصف الليل وقت الظرورة الى طلوع الفجر الثاني. ووقت
الفجر من ذلك الى طلوع الشمس اذا وقت العشاء ايظا له وقت اختيار وقت اضطرار مثل العصر - [00:10:21](#)

الاختيار الى متى الى نصف الليل والاضطرار الى الى طلوع الفجر الثاني كذلك مثل ما قلنا في العصر الى ان تصفر الشمس وقت
اختيار والى غروب الشمس وقت اضطرار. واضح - [00:10:37](#)

باقي وقت الفجر قال ووقت الفجر من ذلك من طلوع الفجر الثاني وش هو الفجر الثاني يا رجال ما هو الفجر الثاني يا شباب شوف
الشمس مو بتلف الدنيا كلها وبعدين ترجع لنا مرة ثانية من الشرق - [00:10:54](#)

طبعاً عاد هل هي اللي تلف ولا الارض اللي تلف ونحن ما هو في الدرس الجغرافي بس للتوضيح الان ماشي؟ لما تيجي الشمس تقترب
قبل ما توصل خط الافق في جهة الشرق اقتربت من خط الافق يسبقها ضوء هنا ولا ما يسبقها ضوء - [00:11:08](#)

يسبقها ضوء هذا الضوء الذي يسبقها معترض في الافق اسمه ايش اسمه طلوع الفجر اللي هو اسمه طلوع الفجر هذا اسمه الفجر
الصادق واضح ويستمر يعني مثلاً هنا هم طبعاً المعاصرين يقول لك قبل - [00:11:22](#)

تبطل الافق بثمانعشر درجة الدائرة فيها ثلاث مئة وستين درجة صح فقبل ما توصل الى خط الافق بثمانعشر درجة تحسب الزاوية
خمسطة عشر ثمنعشر درجة هذا اكثر العلماء المعاصرين وحتى السابقين من الفلكيين يقولون هذا وبعضهم يقول خمسطة عشر -

[00:11:40](#)

لكن الاكثر يقولون ثمنعشر اذا صار باقي بينها وبين الافق ثمنعشر وقيل خمسطة عشر يصير ايش يظهر الضوء الذي يسبقها اللي هو
البياض المعترض في الافق وهو الفجر الصادق وبه يدخل وقت - [00:11:58](#)

صلاة الفجر ويخرج وقت صلاة الفجر متى؟ اذا وصلت الشمس الى ها الى الافق الشرقي وطلعت من الافق الشرقي واضح يا شباب ولا
لا هذا بالنسبة لمواقيت الصلاة تفضل يا شيخ - [00:12:14](#)

نعم صلاة العشاء يستحب تأخيرها الى ما قبل ثلث الليل اذا لم يشق على الناس الثلث الاول الثلث الاول من الليل نعم ثلث تقسم على
ثلاثة اقسام من غروب الشمس الى - [00:12:30](#)

الى طلوعها من غروب الشمس الى طلوع الفجر اقسامها الى ثلاثة واحسب عاد حصة الثلث الاول خلاص طيب نأتي الان الى الشرق اذا
عرفنا الاوقات ولا لا عرفنا الاوقات نأتي الان الى مسألة تتعلق بالوقت مسألة اخرى خلنا بس نمسح السبورة هذي - [00:12:47](#)

طيب مسألة اخرى تتعلق بالاقوات ما هي المسألة الاخرى التي تتعلق بالاقوات قال المؤلف ادراك الوقت من كبر قبل من كبر للصلاة
قبل خروج وقتها فقد ادركها هذه مسألة تتعلق بوصف الصلاة هل هي اداء ولا قضاء - [00:13:08](#)

متى نصف الصلاة بانها اداء اذا كبر قبل خروج الوقت تعتبر اداء متى نقول انها قضاء اذا خرج الوقت قبل ان يكبر هل معنى هذا انه
يجوز لي تأخير الصلاة بحيث اني يبقى نص الصلاة خارج الوقت - [00:13:25](#)

لا هذا لا يجوز يجب ان تؤدي الصلاة كلها في الوقت لكن القضية متى توصف بانها اداء ومتى توصف بانها قضاء بهذا الذي ذكرناه
واضح يا شباب اما الجواز هل يجوز الاخر الصلاة بحيث اني اكبر قبل خروج وقتها - [00:13:41](#)

متعمد يجوز لا يجوز له لا يجوز ذلك. واضح شباب طيب ثم انتقل المؤلف الى مسألة اخرى وهي افضل الوقت الان عرفنا الوقت من
اوله لاخره فيما سبق بقي الكلام عن الوقت الافضلية قال لك - [00:13:56](#)

والصلاة في اول الوقت افضل الا عشاء الاخرة وفي شدة الحر للظهر اذا عندنا صلاتين يستحب تأخيرها الاولى ايش صلاة العشاء
فيستحب ان تؤخرها. الى ما قبل خروج ثلث الليل الاول - [00:14:11](#)

الثاني صلاة الظهر في شدة الحر لما يصير الحر شديد يستحب ان يبرد بصلاة الظهر تؤخر حتى يخف ايش الحر قليلاً. واضح يا شباب

نعم ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى بعد ذلك الى الكلام - [00:14:29](#)

عن الشرط الثاني من شروط الصلاة وهو شرط ستر العورة. قال المؤلف رحمه الله تعالى الثاني ستر العورة بما لا يصف البشرة الشرط الثالث فالشرط الثالث ستر العورة. عندنا في كلمة ستر العورة عندنا كلمتين - [00:14:45](#)

الكلمة الاولى مم كلمة ستر والكلمة الثانية كلمة العورة الستر بماذا يحصل الستر يحصل قال المؤلف ها بما لا يصف البشرة. اذا لا يكون الانسان ساترا لعورته. الا اذا كان الحائل الموجود على العورة لا يصف لون البشر - [00:15:05](#)

لو لبس قماش خفيف يرى لون البشرة من ورائه لا يحصل به الستر الكلمة الثانية كلمة العورة. ما هي العورة؟ قال لك عورة الرجل والامة ما بين السرة والركبة خلاص - [00:15:28](#)

عورة الحرة طبعاً لما قال ما بين السرة والركبة ما بين السرة والركبة اذا السرة والركبة ليست من العورة اذا العورة هو ما بينهما. واضح طيب الحرة المرأة الحرة كلها عورة الا وجهها - [00:15:41](#)

وكفيها. المرأة الحرة كلها عورة الا وجهها وجهه وكفيه فانه ليس بعورة والكلام هنا عن عورة الصلاة التي هي فهي شرط لشروط صحة الصلاة. اما هل تكشف وجهها امام الاجانب المعتمد عند الحنابلة؟ انه لا ان الوجه والكفين عورة في باب النظر. انما هما ليس -

[00:15:55](#)

في باب شروط الصلاة قال وام الولد والمعتق بعضها كالامة. الامة عورتها مو قال المؤلف في عورة الرجل والامة ما بين السرة والركبة. اما الولد من هي؟ ام الولد هي - [00:16:14](#)

اما جابت سيدها وطنها وجابت له ولد تصير ام ولد. ايش حكم ام الولد سيأتي معكم في كتاب العتق؟ ان ام ولد هذه امة لكنها تعتق بموت سيدها. اذا مات تصير حرة - [00:16:27](#)

وما هي المعتق بعضها المعتق بعضها هي التي مثل امة ورثها ثلاثة الاب كان عنده اموه ومات وصارت ميراث بين ثلاثة. واحد منهم اعتق نصيبه والثانيين ما عندهم وليس عنده فلوس حتى يعطي الثانيين - [00:16:39](#)

تمن الثلثين فحينئذ هذي تصير معتق بعوام ثلثها ايش معتق على كل حال هذه مسائل لم يعد لنا فيها احتياج في هذا الزمان لانه الامة هي من؟ يمتلكها ملك يمين بعض الناس يتخيل الامة مثل الخادمت - [00:16:57](#)

لا هذا غلط ما له علاقة بالعلم. واضح طيب اذا عرفنا حد العورة نأتي الان الى الصلاة في ثوب منصوب بمعنى ان الانسان ستر عورته بملابس سارقها غاصبها او صلى في دار مغصوبة. مغصوبة يعني اخذها من صاحبها بالقهر حرامي - [00:17:12](#)

ها صاحب نفوذ او قوة اخذ الارض من صاحبها بالقوة. قال ومن صلى في ثوب مغصوب ها او دار منصوبة لم تصح صلاته. الرجال اخذ ثوب من صاحبه بالقوة والقهر ولبسه او سرقه - [00:17:33](#)

ولبس هذا الثوب وصلى به صلاته غير صحيحة لماذا؟ لانه لم يحقق شرط ستر العورة بشيء مباح حققوا بشيء محرم والمحرّم وجودك عدو خلاص؟ وكذلك من صلى في دار مغصوبة - [00:17:48](#)

البقع اللي يصلي عليها بقاؤه فيها حرام. اذا كان بقاؤه فيها حرام. هل ممكن تكون للصلاة عبادة اذا هي ليست عبادة هي حرام اذا كانت حرام هل تجزئ وتبرأ بها الذمة؟ اذا - [00:18:02](#)

لا تصح صلاته ذكر المؤلف مسألة وهي لبس الحرير والذهب. ايش علاقتها بستر العورة ها علاقتها بستر العورة انها لباس. فقال المؤلف رحمه الله تعالى ولبس الحرير والذهب مباح للنساء دون - [00:18:14](#)

الرجال. الرجل يجوز ان يلبس ذهب لا يجوز يلبس حديد لا. المرأة لها ان تلبس الحرير ولها ان تتحلّى للذهب الا عند الحاجة فيجوز للرجل ان يلبس الحرير عند اذا وجد حكمة مرض يقولون ما يصلح له الا الحرير خلاص وفي حالات ذكرها العلماء يستثنى فيها لبس الحرير واما الذهب فعند الضرورة فقط مثل سن - [00:18:32](#)

اليه فانه يجوز. قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذهب والحرير هذان حرام على ذكور امتي حل لاناثها. ثم انتقل المؤلف رحمه الله ان مسألة اخرى. قال من صلى - [00:18:54](#)

من الرجال في ثوب ها واحد بعضه على عاتقه اجزاءه ذلك يبين المؤلف ايش يبين ما هو الحد الادنى المجزئ في ستر العورة. يقول لك الحد الادنى في المجزئ انك تستر - [00:19:09](#)

العورة لكن يزداد على هذا بالنسبة للرجل قال من صلى من الرجال في ثوب واحد لا يشترط ثوبين اثنين بعضه على عاتقه هذا شرط عند الحنابلة او واجب عند الحنابلة واكثر العلماء يقولون لا ما هو واجب يقولون يكفي ستر العورة لكن الحنابلة يقولون في صلاة الفرض - [00:19:25](#)

لازم زيادة على ستر العورة ان يكون ساترا لاجد عاتقيه. مثلا المحرم تشوفون المحرم كاشف واحد من المنكبين. تصح صلاته الفرض بهذه الصورة لانه ستر واحد صح ولا لا؟ لكن لو شال الاحرام مرة واحدة وخلي اللي تحت بس وصل على عند الحنابلة لا يجوز وعند اكثر العلماء يقولون ما دام ستر عورته فانه يجوز - [00:19:42](#)

نعم ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى المسألة الاخيرة في ستر العورة. قال المؤلف فان لم يجد الا ما يستر عورته سترها. يقول الرجال انا ما عندي الا قطعة قماش بسيطة. لو رحت ادور على ستر العائق ما اقدر استر العورة. يستر العورة ولا العائق - [00:20:04](#) العورة. قال فان لم يجد الا ما يستر عورته سترها. يعني ستر العورة. فان لم يكفي جميع العورة ستر الفرجين هذي حالات يصير بعض الاحيان واحد بعض الناس في السجن او في احوال صعبة او كذا ما يجد ثوب - [00:20:23](#)

ها يستر به كل العورة يقول القماش اللي عندي يا الله يكفي ستر الفرجين فقط القبل والدبر نقول استر الفرجين يضعها على الفخذ ولا يضعها على الفرج ترجعين فيستر الفرجين. فان لم يكفي ستر الفرجين. هذي حالته اصعب واشد. يقول ما في الا قطعة. اما يستر القبل والدبر - [00:20:38](#)

قال ستر احدهما ولم يعين المؤلف ايها وفي الزاد قال فان لم يكفيهما فالدبر خلاص نعم فان عدم بكل حال لم يجد ما يستر به شيئا من عورته. قال لك صلى جالسا ليش صلى جالسا؟ لان الجالس استر - [00:20:56](#)

للعورة يومئ بالركوع والسجود فيخفف الركوع ها يخفف الركوع اماء ويخفف السجود ولكن يجعله اماء اكثر من السجود. وان صلى قائما دحين ما عنده عورة ما ما عنده شيء يستر به العورة. الاصل يصلي جالس افضل حتى - [00:21:15](#)

استر العورة. طيب لو صلى جاء قائما جاز ذلك ليش؟ لان عندنا القيام فرض في الصلاة وعندنا ستر العورة فاذا فعل احدهما هو ما يقدر يفعل الاثنين فانه تصح صلاته والله تعالى اعلم وصلّى الله وسلم - [00:21:32](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في سؤال يا شباب اي اصبر اصبر باقى من لم يجد من لم يجد الا ثوبا نجسا ها او مكانا نجسا صلى فيهما ولا اعادت عليه. انسان يقول انا ما عندي الا ثوب نجس - [00:21:49](#)

اصلي فيه نقول تصلي فيه وهل عليه الاعادة ليس عليه لم يجد الا مكان نجس وصلّى فيه ما وجد غيره يصلي فيه يصلي فيه. عليه الاعادة او لا ليس عليه الاعادة - [00:22:06](#)

من لم يجد الا ثوبا نجسا او مكانا نجسا صلى فيهما ولا اعادة عليه. لانه نحنا اما نقول له اترك النجاسة ولا استر عورتك. قالوا لا استر عورتك واضح نعم - [00:22:22](#)

ننتهي عند هذا القدر والباقي ان شاء الله ناخذه في الدرس القادم وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:22:33](#)